



الصحيح المسند من الأحاديث القدسية كاملا للشيخ مصطفى العدوي

شرح الأحاديث القدسية باب آخر أهل الجنة دخولا الجنة

ح 36 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين مع الاحاديث القدسية بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

ناصح المسند من الاحاديث القدسية اراد البخاري بسنده لابي هريرة رضي الله عنه ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ سؤال هل نرى ربنا يوم القيامة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله

قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة. نسأل اسئلة استفسارية اذكر دليلا على رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة غير هذا الدليل للذين احسنوا الحسنى وزيادة على تفسير الزيادة بانها النظر الى وجه الله. دليلا ثالثا

وجون يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. ننتقل الى سؤالنا انت يا محمد هل يرى المنافقون ربهم يوم القيامة ام لا في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي منادي يوم القيامة

لتتبع كل امة ما كانت تعبد فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويعبد من كان ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها مؤمنوها ومنافقوها

فيأتيهم ربهم في صورته في صورة غير التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون لا لست بربنا هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم ربهم في صورته التي يعرفون

فيخر من كان يسجد لله ساجدا ويأتي من كان يسجد رياء وسمعة كي يسجد في خير لظهره طبقا واحدا يخر لظاهره طبقا واحدا ففيه دليل على المنافق يرى ربه قال ما هو نفس الحديث الذي بين ايدينا

قالوا فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت

وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا اذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته

التي يعرفون فيقولون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونك ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها يعني اول الامم تمر على الصراط امة محمد مع رسولها

صلى الله عليه وسلم ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال فانها مثل شوك السعدان

غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد

واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله

فيعرفونهم في النار باثر السجود تأكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا. فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل

ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي ربي اصرف وجهي عن النار قال تبقى يا رب اصرف وجهي عن النار فانه قد خشبني ريحها واحرقني ذكاؤها

فيدعو الله ما شاء ان يدعوا ثم يقول الله هل عسييت ان اعطيت ذلك ان تسألني غيرا فيقول لا وعزتك لا اسألك غيرا به جواز القسم بصفات الله والتي من العزة

ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء في صرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي ربي قدمني الى باب الجنة

فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك وموآثيقك الا تسألني غير الذي اعطيت ابدا ويالك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي ربي وعزتك لا اسألك غيرا ويعطي ما شاء من عهود وموآسيق من عهود وموآسيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام على باب الجنة ان انفاق ما له الجنة. فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي ربي ادخلني الجنة فيقول الله الست قد اعطيت عهودك وموآثيقك الا تسأل غير ما اعطيت فيقول ويالك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي ربي لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فاذا دخل الجنة دخلها قال الله له تمنى فسأل ربه اتمنى فسأل ربه تمنى حتى ان الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك ومثله معا قال عطاء ابو سعيد مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا يعني ابو سعيد يقر ابا هريرة حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثلهما قال ابو سعيد عشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قول ذلك ومثله معا قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قول ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة بارك الله فيكم وجعلنا الله واياكم من اهل الجنة